

خذوا حذركم فانفروا | #حكاية_آية | الموسم 10 | د. حازم

شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحواتي في الله. خذوا حذركم فانفروا. كلمة جباره. من كلمات القرآن وكل كلمة في القرآن كلمة عظيمة. الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة. بعض الاقوال قالت دي كلام القرآن. الكلمة القرآنية كشجرة طيبة - 00:00:00
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين. الكلمة الله لما بتيجي في قلوبنا كلمة القرآن لما بتيجي في صدورنا وفي نفوسنا يا جماعة بتؤتي اكلها كل حين. الكلمة القرآنية كل آية في القرآن وكل كلمة في القرآن بتتملى قلبنا بالإيمان واليقين. ساعة الابتلاء تؤتي اكلها. سبات ويقين - 00:00:20

ساعة حاجة كان نفسك فيها وما خدتهاش تؤتي اكلها رضا وايمان بالقضاء والقدر. ساعة عايز تصحي للفجر ولا لقيام الليل ساعة تؤتي اكلها عزيمة. لا يمكن انام. ساعة وانت مشغول ولا ايام امتحانات والاذان ادن تؤتي اكلها. لن اؤثر على - 00:00:40
الله احد اني احببت حب الخير عن ذكر ربى طفى مسحا. ستؤتي اكلها كل حين تؤتي اكلها في السعادة وفي النجاح. وفي التأثير في الحياة وفي كل شيء يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا! هي دي الاية بتاعة النهاردة في سلسلة حكاية آية. آآ يعني ايه خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا - 00:01:00

اول حاجة لازم ناخد بالنها ان ربنا بيقول للمؤمنين سورة النساء هنا يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم يعني فيه خطر يعني فيه خطر على المسلم لمجرد كونه مسلم في المرحلة اللي نازلة فيها سورة النساء. احنا الوقت بيقى بدايات نزول الشريعة و بدايات حركة السرايا والجهاد في سبيل الله. والمجتمع - 00:01:20

العربي كله مستبني انه يعرف ان ده مسلم عشان يقتله. انه يوجد في اي مكان. فخذوا حذركم. انت مستهدفين من الجميع الوقتي. كلمة مسلم دي في الجزيرة العربية دلوقتى مستهدفة - 00:01:40
الجميع الكل عايز يعمل فيكم اي حاجة. خذوا حذركم. طب خذوا حذركم ايه بقى؟ خذوا حذركم ما دام في خطر اقعدهوا على جنب بقى خذوا حذركم فاهمروا بقى. خذوا حذركم فلايموا الامور بقى. خذوا حذركم فانفروا. اشتغلوا لنصر الدين ربنا. هي دي اكتر كلمة مقصورة في قلبي في - 00:01:50

يا جماعة خذوا حذركم فانفروا ان لما يكون فيه خطر بسبب انتمائكم للدين. الحل ان امنك باید الله فكان ربنا بيقول اشتغل نصرة الدين ونحميك. مش يبقى الدعوة هي سبب النجاة. الدعوة مش سبب خطر. كل من اشتغل في الدعوة كل ما ربنا يأمنا وينجينا ويحفزنا ويجبنا - 00:02:10

ويرفعنا ويكرمنا ويفتح علينا ويحفزنا وينور لنا طريقنا ويسبتنا. وبهديننا ويفغر لنا ويعد لنا الدرجات في الجنة بازن الله خذوا حذركم فانفروا. يا رب يعني المتوقع خذوا حذركم بقى فاهمروا ولا لا لا فانفروا. زود الشغل - 00:02:30

عشان ربنا ينزل نصرته عليك وينزل حفظه عليك زودوا الشغل في الدعوة. لأن الدعوة الى الله هي سبب الامان له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون بعض السريرين قالوا ده النبي عليه الصلاة والسلام لما اشتغل في الدعوة المعقبات حرس الملوك ربنا حرسه حراسة ملكية. اللي بيشتغل في الدعوة ده الله بيحفظه الله بحرسه. واذا - 00:02:50

قرأت القرآن اي في الدعوة الى الله كما قال المفسرون جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة اي اعداء الدعوة الذين يريدون ايقاع

الاذى بالدعاء حجابا مستورا. الله يحجب حجاب رباني لك من ربنا عشان شغلك في الدعوة. عشان بتشتغل في الجامعة او في شغلك او في اي مكان في الدعوة الى الله - 00:03:10

عشان بتتكلمي عن ربنا في كل مكان وسط اي واحدة في اي مكان الله سبحانه وتعالى يحجب عنك السوء ويحجب عنك الشر. يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا. الله اكبر. لو انت حاسس بالخطر. لو انت حاسة بعدم الامان في حياتك. لو انت حاسة ان في اخطار عليك في حياتك. لو - 00:03:30

انت حاسس بالقلق لو انت عندك توترك الحل الشغل في الدعوة الى الله. الله سبحانه وتعالى يعالج به ويأتي بالامن به ويرسله رتب الاسباب لامن العبد بسببه. طيب يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثباتا او يبقى ربنا ادي بديلين. ادي حاجتين. يبقى الاية جابت بديلين. البديل - 00:03:50

الاولاني فانفروا اه بس ده صعب على النفوس او يارب. اصل كلمة النفير دي كلمة اصلا صعبة. يعني اعلها والله اعلم من النفور اصلا. يعني يعني ان مش هيقدر ينفر في طلب علم او ينفر في الدعوة الى الله او ينفر في الجهاد في سبيل الله. الا اللي نفر عن الدنيا. اللي نافر من اللي بيحب الدنيا مش هيقدر - 00:04:10

اللي بيحب الدنيا روحه مكبشة فيها حتى وهو بيموت والنزاعات غرقا. الملايكة بتنزع الروح من الجسد الروح متبتة في الجسد. بتحب الدنيا وهو ده سبب بالم الموت شدة ارتباط الروح بالجسد بسبب حب الدنيا. انما اللي قال روحه مش مرتبطة بالدنيا.

الناشطات نشطة تخرج تسيل كما تسيل - 00:04:30

القطرة من فيه السقاء. يبقى القضية هنا يا جماعة قضية حب الدنيا. قضية حب فانفروا انك تنفر عن الدنيا ان الدنيا تبقى عندك نفور منها ما بتتحبهاش مش مكزوب لها. هو ده اللي عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله. يصدون - 00:04:50

عنه صدود بقى مصود بقت مقفلة من اول ما تشو夫 محجبة مقفلة اول ما حد يكلمها في الصلاة ياه خنقتوني بقى وتهرب من القعدة مقفل عشان لو حد قال له صلي ولا قال له عنده سدود من الدين صدود من انه يسمع درس او مقطع ديني. صدود الصدود كانت بسبب ايه؟ يستحبون الحياة الدنيا - 00:05:10

الاول كان فيه حب للدنيا. عكس النفور بقى حب الدنيا خلاه يتقلل من الدين. يبقى لازم عشان تحب حاجة تنفر من عكسها. لو انت نفرت الدنيا هتقدر تبقى ايه تعمل النفير لنصرة دين ربنا. انفروا. طب لو انت حبيت الدنيا واستحبتها هيبقى عندك صدود من الدين. خدتوا بالكم يا جماعة الدنيا - 00:05:30

لو الدين الدنيا والآخرة لا يجتمعان في قلب عبد. الاثنين ضردين هيجتمعوا ازاي؟ فانفروا سبات او انفروا جمیعا. يعني هو ايه البديل البديل الاول انفروا. طب والبديل الثاني؟ انفروا. فانفروا او انفروا. الله! ما فيش بديل اصلا. لازم كله بشتغل لنصرة دين ربنا سبحانه وتعالى. انت مسلم. اذا انت - 00:05:50

داعية اذا انت مسئول عن دين ربنا سبحانه وتعالى وعن نصر الدين ربنا في الارض. اية عجيبة اية عجيبة سبحان الله! طيب قبل بقى ما ما نشرح الاية اكتر الاية دي ترابطها مع الاية اللي قبلها ايه؟ يعني دايماً لهم الاية بيبقى تحتاج ان احنا نشووف الايات اللي قبلها والايات اللي بعدها دالة في ضوء السياق وعلاقة الاية - 00:06:10

الصورة ككل الحاجات دي بتتوسع الافق جدا. والمفسرين قالوا ايه والفاظ الاية والبعض اللغوي الكلام ده بيتوسع الافق. نقدر بعد كده نستخلص روشنات من الايام على الواقع في الاية اللي قبلها بقى ايه؟ الاية اللي قبلها خذوا حذركم في رتبات او انفروا جماعة خليكم مصلحين. خليكم ناس شايلين مسئولية الدين في الارض وعندكم - 00:06:30

انتماء حقوق لنصرة الدين. اللي قال قبلها ومن يطع الله والرسول. فهو لاء الاية بقى اللي شفت غليل الصحابة وشقهم للنبي عليه الصلاة والسلام. ومن الله والرسول فاولنك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولنك رفيقا - 00:06:50

ذلك الفضل من الله. الاية دي اللي الصحابة كانوا هيموتوا من الحزن. انهم فين والنبي فين؟ مستحيل يبقوا مع النبي في الجنة.

يبيقولوا لهم كانوا بيقولوا كده. احنا فين ومقام الانبياء في الجنة فين - 00:07:10

فربنا قال لهم لأ دة انا ممكن اديكم مقام الانبياء. مش لانكم زيهم. فاولتك مع الدين انعم الله. مش مسل الدين انعم الله مع عشان كده

ربنا بعدها قال ذلك - 00:07:20

الفضل من الله مش ذلك العدل. انا ممكن اعاملكم بفضلي وخليلكم مع الانبياء في الفردوس الاعلى. الصحابة كانوا يزهلو. انا ممكن

ابقى من اهل الفردوس الاهم وانا فين ابراهيم فين؟ انا فين وقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فين؟ انا فين وتضحيه ويقين

موسى فين؟ انا فين وقوة عيسى ابن مريم في الدعوة فين؟ انا فين ودول فين - 00:07:30

ابقى مع دول في الجنة ازاي؟ ده انا ما عملتش واحد في المليون من اعمالهم عشان كده ذلك الفضل من الله. ذلك هو ده الفضل

ال حقيقي. مش الدنيا ذلك الفضل هو ده الفضل الحقيقي. وربنا لو تفضل عليك في الجنة يديك مقامات الانبياء في الجنة. طب اللي

يديك دي في الجنة يديك ايه في الدنيا - 00:07:50

اللي في الجنة ممكن في الجنة الباقيه. في الجنة النعيم الحقيقي. الحاجة اللي لها قيمة يديك ده. يبقى في الدنيا ما ادكتش. يبقى في

الدنيا ما يجوزكيش يبقى في الدنيا ما اداكتش الزرية يبقى في الدنيا ما يغنىكيش. يبقى في الدنيا ما

يريحش قلبك ويجر خاطرك. يا جماعة ربنا كريم ذلك - 00:08:10

الفضل من الله سورة النساء. من اكتر السور اللي بتعلم الترغيب في رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ومن يطع الله ورسوله يطع الله باداء

الفرائض. ويطع باداء السنن الرواتب والنواوفل يبقى انسان ملتزم صالح مية مية. راجل بيعمل الفرائض وبيعمل النواوفل كما قال

المفسرون. يبقى الاية اللي قبلها - 00:08:30

بتتكلم عن اللي ماشي على الدين صح وانسان صالح وكويس وبيعمل الفرائض وبيعمل السنن الله بفضله يخليله مع مقامات الانبياء

في الجنة. طيب خلاص بقى انا كده اطمانت بقى كده ان انا ابقي في مقامات الانبياء في الجنة وخذوا حذركم فانفروا. الله! طب ما انا

خلاص من الصلوات والسنن والرواتب انت لازم تؤمن دينك - 00:08:50

بكل ما تستطيع. مش كفاية انك تبقى صالح ولازم تبقى مصلح. وكمان الاية دي بعد الاية دي ليه؟ والله اعلم. لان الاية الاولانية اطيعوا

الله والرسول فيها صلاح طيب والايه خذوا حذركم فانفروا فيها اصلاح. يبقى المؤمن يجب ان يكون في ترقى مستمر. المؤمن ما

بيقفش عند مقام معين - 00:09:10

ما فيش حد يا طالع يا نازل لو انت ما بتطلعيش يبقى انت بتنزل. وما اصعب الطلعوم ما اسهل النزول! يبقى لازم ناخد بالنا عشان ما

ننزلش. يبقى الاية كان في معنى - 00:09:30

ان لازم ترقى مستمر. طب احنا اطعنا الله والرسول. وبقينا متدينين. يلا بقى انفروا ثبات او انفروا جميعا. يبقى لازم يستغلوا لنصرة

الدين واتبعوا عشان نصرة دين ربنا سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم يبقى معناها ان الصحابة استحملوا كثير قوي. ان

كان فيه خطر رهيب على كل مسلم في الوقت ده - 00:09:40

اي مسلم كان يكتشف انه مسلم يتقتل وما لوش دية. في الوقت ده خذوا حذركم. طب اعملوا ايه؟ ما هو ما ينفعش تستنوا اما هم

بيجوا بقى يموتكم. لازم هجوم بقى - 00:10:00

لازم هجوم لازم نفهم يا اخواننا قاعدة التغيير في الواقع والحياة شكلها ايه. فكأن الاية بتقول اهجموا انتم. اهجموا انتم على الباطل.

ما تستنوه الباطل هو اللي بيجي عليكم فانثروا ثبات او انفروا جميعا. انفروا ثبات اللي هي بداية حركة السرايا. الحركة الرهيبة

المذهلة للنبي عليه الصلاة والسلام سيطر بها - 00:10:10

على الجزيرة العربية ومهت بها وفرش بها الطريق لمكة السرايا حتى نأتي الارض نقصها من اطرافها حتى من الطريق ما

بين المدينة ومكة الرسول عليه الصلاة والسلام قعد - 00:10:30

على مدى تمن سنين كده ياخدوه حتى عليه الصلاة والسلام دي حركة السرايا. انفروا السبات سبات يعني في جامعات

صغيرة ورا بعض ورا بعض ما تناوش الدين محتاج مجهد مستمر دا بي. دأبى سياسة الحياة كده اى نجاح في اي حاجة عايزة ان فيه ثبات. ان فيه ثبات دي كلمة هي دي سبب - 00:10:40

عايزه تخلصي المنهج اللي عليك في الكلية انتري ثبات يعني خدي حته حته حته حته كل مرة تلات اربع حته كده وخلصيهم. تلات اربع حته ورا بعض ورا بعض عايزة - 00:11:00

خلص اي مهمة دا ابا. حته حته حته لحد ما تلاقي الجبل اتفتت وبقى صخور صخور صغيرة. زي ما النبي كسر الكدية كده في غزوة الاحزاب. كسرها على تلات مرات مش - 00:11:10

على مرة واحدة ما فيش صخرة بتتكلس مرة واحدة. انفروا ثبات يبقى دي السرايا. السرايا الجهادية او انفروا جميعا دي اسمها التعبئة العامة بقى. اللي هي انه في النفير العام - 00:11:20

اللي هو فيه خطر داهم على الاسلام. فالمجتمع كله لازم ينفر زي في الدعوة كده فترات المواسم او النوازل. لازم الدعاة يقوموا لازم الامة كلها هتقوم ولازم الامة كلها تشتعل. دول نوعين الجهد المصري لدين ربنا. ان في رسبات الجهد المستمر صغير بس مستمر اللي هي السرايا او انفروا جميعا اللي هي الغزوat بقى - 00:11:30

مع النبي عليه الصلاة والسلام اللي الامة كلها خارجة ورا النبي عليه الصلاة والسلام. طب يعني احنا عندنا السرايا اسمها سرية. انما في القرآن اسم السرية ايه صبا انثروا ثبات جمع سبا. يبقى ربنا سمى السرية ثبا. يعني ايه ثبا؟ الثبا هي آآ جماعة الفرسان. يبقى جماعات وراء بعض. طيب - 00:11:50

جميل جدا سرايا الشوبا برضو هي مجلس الاشراف في اللغة. يعني الناس اللي خارجة تجاهد اصل دي بداية حركة السرايا. سورة النساء يا جماعة بتتكلم عن البدائيات بداية نزول التشريع وازاي ان فيه ناس كانت مرعوبة من الشريعة الاسلامية وعايزه تروح تحاكم لليهود وخايفه احسن تكوني بداية نزول الحدود - 00:12:10

بداية تشريع الجهاد والسرايا عشان كده انفروا جميعا هم في ناس مش عايزة تتحرك عشان كده في سورة النساء برضه ربنا سبحانه وتعالى يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر. والمجاهدون في سبيل الله. في ناس قاعدة مش عايزة تتحرك فربنا بيرجع الصف. فدي بداية - 00:12:30

التشريعات بداية الدين المدني سورة النساء بداية دين ابو بكر وعمر في المدينة بقى. بداية التكاليف بداية الشريعة بداية الصلاة بداية تنظيم الدولة بداية اقامة دولة مبنية على المبادئ مش مبنية على المصالح. كانوا قوامين للشهداء. كانوا قوامين لله. كانوا قوامين - 00:12:50

في القسط شهداء لله قوامين بالقسط خليك في سبيل الله والمستضعفين. اعملوا جماعات حقوق انسان خليك دولة راعية للمظلومين في العالم. خليك دولة راعية لحقوق الانسان في الحياة. بداية قوية جدا في سورة النساء. فهنا بداية السرايا. فانفروا ثبات او انفروا جماعة. يبقى الثبا اللي هي السرية - 00:13:10

يا اما مجلس الاشراف دول اشراف الخلق عند الله اللي بيشتغلوا النصر لدينا ربنا. يا اما الشوبا ان واحد يقدر يمدح في واحد يمدح فقاولوا له ده كانه جمع له المدح كله - 00:13:30

كان الله يثنى على هؤلاء من فوق سبع سماوات. هم دول اهل ثناء الله عليهم. اللي بيشتغلوا النص يدين ربنا مش عايزة ربنا يثنى عليك من فوق سبع سماوات اشتغل في الدعوة. الشوبا ان الواحد يستمر لحد ما يتم المهمة. في اللغة كان دول هم والله اعلم بمرادك. دول اللي ربنا هيتم عليهم الثبات - 00:13:40

حتى الممات اللي هيشتغلوا في الدعوة. اللي هيشتغل في الدعوة من اعظم بركة للدعوة انا لما بكلمكم عن القرآن انا اكتر واحد بتأثر بالقرآن. انا عشان احضر لكم اية واديكم - 00:14:00

انا اول واحدة استفدت منها اصلا. واول واحد حاولت ان انا اطبق فيها. اللي بيشتغل في الدعوة هو اول واحد بيستفدي من اللي بيذيع اليه. يبقى من اعظم اسباب الصلوات - 00:14:10

الدين هو الدعوة. يبقى الثوبا الثبات حتى التمام. ان كان دول اللي ربنا هيسبتهم الناس اللي هتنصر دين ربنا جانزة ربانية زي فسبتوا الناس على الطاعة ربنا يثبتهم حتى الممات. فانفروا ثبات او انفروا جميعا اللي هو النفير العام بقى. حالة الطوارئ العامة لنصرة دين ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:20

امام هزا التكليف الرباني وان منكم لمن لا يبطن. وان منكم ان منهم دي مش قضية منافقين بس ده فيه ناس من المؤمنين لمن لا يبطن تباطؤ بي رايح لربنا ما ترو حيش لربنا كده. بيتباطأ عن الدعوة الى الله يا اما يبطن بببطأ غيره. هو مش عايز - 00:14:40
الوحش بعيد فيحاول ايه يجذب غيره لحالة الكسل والفتور اللي هو فيها. عايزين ننشط شوية يا جماعة. عايزين نشتغل شوية يا جماعة. عايزين ندعوا الى الله. عايزين في دعوة ربنا سبحانه وتعالى نعم اجر الدعاء الى الله. اذا كان من يطع الله والرسول اولئك مع 00:15:00 الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء -

الصالحين وحسن اولئك رفيقا. ربنا سمي الصحبة في الجنة رفقة من الرفق. الرفق اني لما اغلط تعاملني برفق. الرفق هو التغيير التدريجي والاصلاح ان احنا ناخد بعض برفق. لأن الرزق نوع من انواع العين الجنة. لأن الرزق لو جه بینا مع بعض امام اخطاء بعض هتبق الدنيا - 00:15:20

دي جنة لأن الرزق ده من اسباب ان الدنيا تبقى جنة ومن اسباب ان الجنة بقت جنة. وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وده الفضل اللي وحقيقي اسعوا اليه وكفى بالله علي ما هو اللي علیم بقى مين اللي يستحق ومين اللي ما يستحقش يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثباتا - 00:15:40

او انفروا جميعا خذوا حذركم فانفروا. النجاۃ ليس لها الا طريق واحد وهي نصرة دين الله. والحفظ ليس له الا طريق واحد وهو العمل دين ربنا والدعوة الى الله وليس امامنا الا بديل من الاثنين انفروا او انفروا. ما فيش بديل تالت غير ان احنا نشتغل لدين ربنا سبحانه وتعالى. اللهم اجعل - 00:16:00

القرآن العظيم ربیع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا اللهم امين اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - 00:16:20